تضمن فقرات شعبية متنوعة وقصائد في حب الوطن

الإسكان الطلابي بجامعة قطر يحتفل باليوم الوطني

◂ د. المدفع: الجامعة تشارك الوطن أفراحه بمناسبة عزيزة على الجميع

◂ السادة: اليوم الوطني مناسبة لاسترجاع لحظات مجيدة من تاريخنا

❑ خلال الحفل

الدوحة - الشرق

احتفل الإسكان الطلابي بجامعة قطر أمس باليوم الوطني وسط حضور رفيع المستوى تقدمهم الدكتور حميد المدفع، نائب رئيس الجامعة لشؤون الإدارة والسيد يوسف أحمد السادة، مدير إدارة الأسكان الجامعي وعدد من أعضاء هيئة التدريس والطلاب ولفيف من المدعوين، كما احتفل قسم البنات بهذه الذكرى يوم الخميس الماضي.

وقد شهدت جنبات السكن الذي تزين بالأعلام القطرية والأضواء الخلابة عددا من الفعاليات والفقرات المنوعة حول التراث القطري والفن القطري الأصيل (العرضة) وفن النوبي من أرض الكنانة وفن الهبوت والبرعة العماني وأربعة فنون باكستانية عبرت كل واحدة منها عن إقليم من أقاليمها الأربعة.

وقد استهلت الاحتفالية بتلاوة بعض من آيات القرآن الكريم التي أثرى بها الطالب عبدالله يانغ مسامع الحضور، تلاه بعد ذلك النشيد الوطني القطري.

وبهذه المناسبة قال الدكتور المدفع نائب رئيس الجامعة لشئون الإدارة إن الجامعة تحتفل بهذا اليوم في إطار احتفالات دولة قطر بيومها الوطني، باعتباره يوما نسترجع فيه أمجاد الوطن ونغرس فيه حب الانتماء لأبنائنا وبناتنا لتبقى الأجيال اللاحقة على خطى الأجداد في حب الوكن والعمل على رفعته والسير به قدما إلى مصاف أرفع الأمم وأكثرها تقدما. كما أن هذه المناسبة تمثل إحياء لذكرى المؤسس للدولة الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني رحمه الله، والذي أصبحت قطر في ظل زعامته كياناً متماسكا مستقلاً معترفا به وله وجوده على الخريطة العالمية. وقال إن جامعة قطر تسعى لجعله يوما مميزا للجميع، إدارة وموظفين وأعضاء هيئة تدريس وطلاب من خلال العروض والنشاطات المميزة المليئة بنكهة جديدة ومتنوعة.

وفي كلمة له بهذه المناسبة، قال السيد السادة» إن هذا اليوم لا يعتبره القطريون يوما للذكرى فحسب، بل يرون آثار المؤسس في كل جوانب حياتهم بما ترك لهم من خلق وقيم ومبادئ يرونها أيضا في قيادتهم الحكيمة تحت ظل ورعاية سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى حفظه الله ورعاه والذي حقق لدولة قطر ما لم تحققه كثير من الدول المتقدمة ذات الحضارات العريقة، فهو قراءة التاريخ للأجيال القادمة ليقدروا هذا الوطن حق قدره، وليعلموا أنه قام على أكتاف رجال مخلصين أفنوا حياتهم ليعيش هذا الجيل حياة كريمة مستقرة «.

وفي كلمة لها بهذه المناسبة قالت الأستاذة فاطمة آل ثاني، رئيس قسم سكن الطالبات: تزامناً مع احتفال دولة قطر الحبيبة بيومها الوطني، يقيم قسم سكن الطالبات حفل اليوم الوطني تعبيراً عن حب دولتنا، يتضمن عدة فقرات كمشاركة من طالبات السكن يتضمن الحفل عدة فقرات منها كلمات من دول الخليج في حب دولة قطر وعرض الازياء ورقصات من شعوب متعدد منها الباكستانية والهندية والخليجية والعرس القطري القديم كما يشمل عدة أركان منها ركن الحنا والركن البدوي والركن القطري القديم والدكان الشعبي كما يشمل الحفل على أركان للأكلات الشعبية الخليجية ومشاركة من طالبات السكن في جميع الفقرات كتعبير عن الامتنان لدولة قطر. وأتقدم بالتهنئة لدولة قطر بيومها الوطني متمنية أن يديم عليها نعمة الأمن والأمان.

❑ د. حميد المدفع

❑ يوسف السادة

❑ حضور حاشد

❑ فقرات تراثية

ونيابة عن الطلاب، ألقى الطالب أحمد محمود من جمهورية السودان كلمة قال فيها «يأتي هذا اليوم بدلالاته الجميلة ومعانيه الخالدة ليربط ذلك الماضي بالحاضر المزدهر، وليحث الأجيال على رفعة وطنهم الذي بناه القادة النجباء والرجال الأوفياء بالدم والجهد، وقدموا لنا واحدا تلو الآخر صرحا متماسكا عامرا بالأمن والرخاء والاستقرار، فحينما تولى صاحب سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مقاليد الحكم وتلاه سمو الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني دخلت قطر مرحلة جديدة من تاريخها المعاصر، فقد تحققت إنجازات مشرفة في مسيرة التنمية والبناء الشامل في كافة مناحي الحياة».

وشهدت الفعالية أيضا مشاركة السيد وليد عيسى المناعي بقصيدة وطنية غنية بعبارات الشكر لمؤسس الدولة الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني رحمه الله، والذي أصبحت قطر في ظل زعامته كيانا عضويا واحدا ومتماسكا وبلدا موحدا مستقلا بفضل ما آتاه الله من عقل وحنكة وحكمة وكرم وحسن سياسة. وكان الحضور على موعد مع رقصات فلكلورية كالعرضة التي تعتبر من أجمل الفنون الشعبية.

وقد تحدث الطلاب عن شعورهم بهذا اليوم فأكدوا أهمية هذ الاحتفال وتميزه هذا العام من خلال فقرات جديدة تم استحداثها، وأوضح الطالب أسامة داري الذي تولا عملية الربط لفقرات الحفل، إن هذا الاحتفال مناسبة مهمة ليشارك طلاب المنح من مختلف دول العالم أهل قطر المعطاء فرحتهم بهذا اليوم الأغر الذي يتشارك الجميع فرحته وتخليده.

وفي آخر الحفل، قام الدكتور المدفع يصاحبه السيد السادة بتقطيع الكعكة المقدمة من مطعم ذي فيليج مشاركة منهم لقسم الإسكان الطلابي أجواء الاحتفالات باليوم الوطني.

كما احتفل سكن الطالبات بجامعة قطر مساء يوم الخميس الموافق 11 ديسمبر 2014 ، باليوم الوطني لدولة قطر وسط حضور الأستاذة فاطمة آل ثاني، رئيس قسم سكن الطالبات بإدارة الإسكان الطلابي في جامعة قطر وعدد من مديري الإدارات ورئيسات الأقسام والمشرفات والطالبات والضيوف المدعوات، ويحفُ الحضور بهجة الأطفال ومشاركتهم في هذه الاحتفالية.

حيث تزينت أسوار السكن الطلابي بأعلام (الأدعم)، وبخريطة دولة قطر المملوءة ببصمات الحضور وكلمات معبرة في حب الوطن؛ تستقبل زوار سكن الطالبات، كما كان السكن يضج بالحياة وحب الوطن بمختلف أركانه المتنوعة التي تعزز الهوية الوطنية والموروث الشعبي في هذا اليوم الذي يخلّد ذكرى المؤسس.

وتضمن الحفل فقرات متنوعة، ابتدأتها الطالبة خلود محمد بقصيدة مُهداة إلى الوطن، كما قدمت الطالبات عرضاً للفنون الشعبية الخاصة بالرجال، وهي (فن العرضة القطرية)، تشملها فقرة تسترجع ذكريات الماضي تعكس تقاليد الخطبة والزواج وليلة الحناة (الجُلوة) في الماضي. كما حرصت طالبات الإسكان الجامعي بمختلف الجنسيات على الاحتفال باليوم الوطني لدولة قطر، حيث تتنوع هذه المشاركة ما بين إهداء قصائد في حب الوطن من طالبات مملكة البحرين الشقيقة، وعبرت طالبات جمهورية السودان الشقيقة بكلماتٍ نثرية تصف شعورهن في حب دولة قطر في يومها الوطني. وباختلاف طريقة الاحتفال وتقديم الفنون الشعبية، والتي تؤدي إلى سبيل واحد وهو التعبير عن حب دولة قطر، قدمت طالبات من باكستان الرقصة الباكستانية، والرقصة العمانية من طالبات سلطنة عُمان الشقيقة، كما قدمت طالبة من عُمان فقرة مميزة تعبر عن امتزاج الثقافات وهي بعنوان «عُمانيات ولكن بطابع هندي». وشملت الاحتفالية عرض للأزياء التقليدية لمختلف البلدان الخليجية والعربية والعالمية، ويأتي هذا العرض ضمن مشاركة قطر اعتزازها بموروثها الشعبي في الملابس التقليدية.

وقدمت الاحتفالية الطالبة خولة مصبح، مستهلة بآياتٍ عطرة من الذكر الحكيم، يليها النشيد الوطني ثم أشعار في حب الوطن «ياقطر أرواحنا فدوة لثراج.. لجل عزج نبذل الروح ونجود». حيث استهلت خولة مصبح الفعالية بالتأكيد على أن الثامن عشر من ديسمبر من كل عام، نحتفل بيومنا الوطني، تخليداً لذكرى اليوم التاريخي من سنة 1878 م الذي خلف فيه الشيخ جاسم، مؤسس الدولة، والده الشيخ محمد بن ثاني في قيادة البلاد إلى التأسيس والوحدة.

وأشارت مقدمة الاحتفالية خولة مصبح قائلة: أن هذه المناسبة تأتي تأكيداً على هويتنا وتاريخنا، وتجسيد المُثل والرؤى التي شُيّد عليها هذا الوطن، فهو يومٌ نتذكر فيه كيف تحققت وحدتنا الوطنية وأصبحنا دولة متماسكة، عزيزة الجانب . وبدورهم وجه طالبات السكن الجامعي بجامعة قطر، الشكر الجزيل لإدارة سكن الطالبات، وإلى مشرفات سكن الطالبات: حمده جمعان الحمد وعائشة علي العلي ونوال الماجد على حُسن تنظيمهن لفعالية اليوم الوطني، ومدى حرصهن على مشاركة طالبات السكن في هذه الاحتفالية وتعبير كل طالبة بطريقتها عن حبها لدولة قطر، وعلى إشرافهم المتواصل والحريص دائماً وعملهم المستمر في التواصل مع الطالبة لضمان راحتهم في السكن الطلابي.